



المدا / وكالات

قمة الخرطوم تبدأ أعمالها اليوم

رفض قانون محاسبة سوريا .. وتأكيد حق الإمارات في جزرها الثلاث ودعم قيام الدولة الفلسطينية

سورية ورفض قانون مايسمي - محاسبة سورية - واعتباره تجاوزا لقرارات الأمم المتحدة وتغليباً للقوانين الأميركية على القانون الدولي وطلب من أميركا إعادة النظر في هذا القانون الذي يشكل انحيازاً سافراً لإسرائيل تجنباً لزيادة تدهور الأوضاع وتبديد فرص تحقيق السلام في الشرق الأوسط .

قضية دارفور

وحول قضية دارفور أكد الوزراء على مواصلة الاتحاد الأفريقي جهودهم وإنجاز مهمته في معالجة أزمة دارفور وخاصة رعاية للوساطة الساسية ومراقبته وقف إطلاق النار وأكد على ان ارسال اي قوات اخرى الى دارفور يتطلب موافقة مسبقة من حكومة السودان ومطالبة الدول العربية بتقديم الدعم المالى والمادى لبعثة الاتحاد الأفريقي لتستمر في اداء مهامها ومطالبة الدول العربية الإفريقية تعزير مشاركتها في قوات الاتحاد الأفريقي في دارفور ودعوة الأطراف المتناضفة فى ابوجا حول دارفور للاسراع فى التوصل الى اتفاق تسوية شاملة ونهائية بشأن أزمة دارفور فى الجولة الرابعة من المفاوضات. ورحب الوزراء بالتطورات الايجابية التى حققتها عملية المصالحة الصومالية والترحيب بافتتاح مكتب للجامعة العربية فى الصومال ليتولى تنسيق الدعم العربى فى مجال بناء المؤسسات وفى مجال إعادة الاعمار .



خلال المفاوضات الجادة والمباشرة او اللجوء إلى محكمة العدل الدولية . وحول معالجة الاضرار المترتبة على قضية توكربي أكد الوزراء على حق ليبيا المشروع فى الحصول على تعويضات عما اصابها من اضرار مادية وبشرية بسبب العقوبات التى كانت مفروضة عليها وتأكيد المطالبة بالافراج عن المواطن الليبي عبدالباسط المقرحي واعتبار حالة استمرار حجزه - رهينة - طبقاً للقوانين الدولية .

رفض العقوبات

ورفض الوزراء العقوبات الاميركية احادية الجانب على

وتأكيد حرص الدول العربية على دعم الاستقرار السياسى والامنى والاقتصادي فى لبنان ورفض الضغوط التى يتعرض لها.

الجزر الثلاث

واكدوا على حق دولة الامارات العربية على جزرها الثلاث فى الخليج واعتبارها جزءا لا يتجزأ من الإمارات وطلب من ايران الكف عن مثل هذه الانتهاكات والاعمال الاستفزازية التى تعد لتدخل فى الشؤون الداخلية للإمارات . وعبر الوزراء عن املمهم فى ان تعيد ايران النظر فى موقفها الرافض لاجداد حل سلمى لقضية الجزر الثلاث اما من

الدول العربية الثابت ودعم حق سوريا ومطالبهما العادلة فى استعادة كامل الجولان المحتل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ورفض كل الاجراءات الاسرائيلية التى تهدف الى تغيير الوضع القانونى والطبيعى للجولان. واكد الوزراء ادانة استمرار احتلال اسرائيل اراضى لبنانية مؤكدا على مساندة لبنان فى حقه السيادى فى ممارسة خياراته السياسية ضمن المؤسسات الدستورية واعتبروا ان الكشف عن الحقيقة فى جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه ومعاينة الجرمين اينما كانوا يساهم فى ترسيخ الامن والاستقرار فى لبنان والمنطقة

هى كيفية تسوية الصراع العربى الاسرائيلى والفضاء العربى الافريقى ومكافحة الارهاب الدولى والتمييز بينه وبين حق الشعوب فى مقاومة الاحتلال والعدوان واصلاح الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

القضية الفلسطينية

وحول تطورات القضية الفلسطينية اكدوا ان السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف وحل قضية اللاجئين وفق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ .

وحول مبادرة السلام العربية كلف الوزراء اللجنة الوزارية الخاصة بالمبادرة بالتنسيق مع الامين العام لجامعة الدول العربية لتفعيل المبادرة بمافى ذلك الاعداد لعقد مجلس الامن الدولى بناء على طلب عربى جماعى فى حالة عدم التوصل الى احراز التقدم المنشود.

دعم عربي ودولي

ودعموا التجمع الدولى الى الاستمرار فى تقديم المنح والمساعدات المالية والاقتصادية للبرلمان العربى الانتقالي لمدة خمس سنوات بموازنة سنوية تبلغ ارا مليون دولار ووافقوا ايضا على مقترحات اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة افكار الزعيم الليبي معمر القذافى وتضمن اربعة محاور رئيسية

العواصم / وكالات

تبدأ القمة العربية الثامنة عشر اعمالها اليوم فى الخرطوم وسط ترقب عربي واسع ، رفع وزراء الخارجية العرب فى ختام اجتماعاتهم التحضيرية مشاريع القرارات الخاصة بالبنود ال٢٧ المدرجة على جدول أعمال القمة إلى القادة العرب.

اعلان الخرطوم

كما رفعوا مشروع اعلان (الخرطوم) ويتضمن موقف القاده العرب من القضايا السياسية التى لم تدرج على جدول الاعمال وتراس الاجتماعات على مدى يومين وزير الخارجية السودانى الدكتور لام اكول بحضور الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى . ووافق الوزراء على مشروع انشاء مجلس الامن والسلم العربى ليكون الجهاز القضائى للجامعة العربية فى اطار الدبلوماسية الوقائية لمنع النزاعات واحتواءها بين الدول العربية .

كما قرروا تأجيل مشروع محكمة العدل العربية بسبب وجود ملاحظات من بعض الدول العربية مما يتطلب إعادة دراسة نظامها الاساسى ليأخذ بعين الاعتبار ملاحظات هذه الدول . واعتمد الوزراء النظام الاساسى للبرلمان العربى الانتقالي لمدة خمس سنوات بموازنة سنوية تبلغ ارا مليون دولار ووافقوا ايضا على مقترحات اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة افكار الزعيم الليبي معمر القذافى وتضمن اربعة محاور رئيسية

اصرار ايراني على امتلاك دورة الوقود النووي



تشعر بالقلق من غضبكم . ويواجه مجلس الامن الدولى حاليا مأزقا بسبب برنامج ايران النووي. فقد تعثرت المحادثات التى بدأت فى المجلس الاثنى عشر بسبب رفض روسيا والصين اللتى تتمتعان بحق النقض (الفيتو)، فرض عقوبات على طهران لحيفتهما ولاشريكتهما التجارية الهامة.

كما قلل من حجم التهديد برفض عقوبات فى مجلس الامن. وقال متوجها الى المجتمعين "لا تلقسوا بنا لا لهذته التهديدات والمناوشات والانتقادات والاجتماعات المتواليه .. انهم يريدون الحصول منا على تنازلات. وردنا هو ان الامة الايرانية لن تقدم ادنى تنازل وانها لا

شدد الرئيس المتشدد محمود احمدى نجاد على عزم ايران على امتلاك دورة الوقود النووى. وقال فى تجمع فى اقليم خوجيلويه بويراحمد (جنوب) "على الجميع ان يعلم ان ايران لن تراجع قيد انملة عن حقها فى امتلاك التكنولوجيا النووية".

استعدادات إسرائيلية لعملية عسكرية واسعة ضد الفلسطينيين

من قبل قياديين فى حزب كاديما- الاسرائيلى ، المتوقع فوزه بأغلبية الاصوات فى الانتخابات الاسرائيلية . وجاء فى الخطة التى نسبت تفاصيل الكشف عنها إلى عاموس جلعاد الذى يعد واحدا من كبار القادة العسكريين الاسرائيليين أن العملية العسكرية ستهدف إلى القضاء على المجموعات الفلسطينية المسلحة فى مدن رام الله وبيت لحم والخليل وجنين التى لا تخضع لسيطرة إسرائيلى الأمنية . وقال صحيفة صنداى تايمز البريطانية أن - الجيش الاسرائيلى سيطر على تلك المدن

تتهافت قوات الاحتلال الاسرائيلى لعملية عسكرية كبيرة فى عمق الاراضى الفلسطينية عقب الانتخبات الاسرائيلية المقررة اليوم . وذكرت مصادر غربية أن - قوات الجيش الاسرائيلى ستوغل فى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة لضرب المجموعات الفلسطينية المسلحة .

وأوضحت المصادر أن -

الجيش الاسرائيلى سيكلف ثلاثة ائوية من سلاح المدرعات وفرقا من قوات المظلات والمشاة للقيام بالعملية فى المدن الفلسطينية - وأشارت المصادر إلى أن هذه الخطة يجرى الإعداد لها

ايطاليا تعترض (٢٠٠) مهاجر غير شرعي

واعترض خفر السواحل الايطالى السفينة فور دخولها المياه الاقليمية الايطالية ونقل الاشخاص الذين كانوا على متنها الى جزيرة لامبيدوسا فى جنوب صقلية، الارض الايطالية الاقرب الى السواحل التونسية والليبية.

ويب عام ٢٠٠٥، تم اعتراض ٢٠٧ سفن قرب السواحل الايطالية وعلى متنها نحو ٢٢ الف مهاجر غير شرعي. وعثر ايضا على ٧٠ جثة لمهاجرين من قبل خفر السواحل ورجال الجمارك خلال الفترة نفسها.

اعترض خفر السواحل الايطالى امس الاثنى عشر انه رصد فى البحر ليل الاحد الاثنى عشر سفينة على متنها نحو ٢٠٠ مهاجر غير شرعي على الارجح من دول شمال افريقيا وقام باغاثتها. وكانت السفينة التى نقل نحو ٢٠٠ شخص بينهم سبع نساء ورصدت اولاً فى المياه الدولية من قبل سفينة تابعة لخفر السواحل التونسي الذى ابلغ عن وجودها للسجلات الماطلية والايطالية.

وهذا / اذ ب اول من خسر السواحل الايطالى امس الاثنى عشر انه رصد فى البحر ليل الاحد الاثنى عشر سفينة على متنها نحو ٢٠٠ مهاجر غير شرعي على الارجح من دول شمال افريقيا وقام باغاثتها. وكانت السفينة التى نقل نحو ٢٠٠ شخص بينهم سبع نساء ورصدت اولاً فى المياه الدولية من قبل سفينة تابعة لخفر السواحل التونسي الذى ابلغ عن وجودها للسجلات الماطلية والايطالية.

ضعف الأداء الاقتصادي يقلص شعبية يوشينكو

ليوشنكو الذى تراجع شعبيته كثيرا العام الماضى. ويتوقع أن يتواصل فرز الاصوات إلى غاية اليوم الثلاثاء . وقد شهدت عملية الانتخابات اقبالا ملحوظا من الناخبين حيث اصطف الالاف امام مراكز الاقتراع منذ الصباح الباكر وحتى اغلاق صناديق الاقتراع فى الساعة الثامنة مساء بتوقيت جرينيتش. وقال مسؤولون ان ٥٠ بالمئة ممن يحق لهم التصويت شاركوا فى الانتخابات.

ويتنافس خمسة وأربعون حزبا للفرز بمقاعد البرلمان فى

اوكرانيا / BBC يبدو ان المنافسين الرئيسيين للرئيس الأوكرانى فيكتور يوشينكو قد حققا تقدما كبيرا فى اول انتخابات برلمانية تشهدها البلاد منذ الثورة البرتقالية فى نهاية عام ٢٠٠٤ . وقد أشارت استطلاعات الرأى أن حزب يوشنكو يحتل مؤقتا المرتبة الثالثة بنسبة تصل الى اقل من ١٤ بالمئة بعد الحزب الموالي لروسيا فى اوكرانيا بزعامه فيكتور يانوكوفيتش وحليفته فى الثورة البرتقالية يولييا تيموشنكو وستكون هذه النتائج فى حال تأكيدها ضربة موجعة

دعوة دمشق وبيروت لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة

من هناك. ولم يصدر من دمشق اي معارضة لموقف القيادة اللبنانية. وترى فصائل لبنانية مختلفة ان على سوريا ان تقدم ما يثبت بان مزارع شعبا ارض لبنانية. وتعتبر الامم المتحدة مزارع شعبا ارضا احتلت فى حرب عام ١٩٦٧ وان الانسحاب الاسرائيلى من لبنان قد اكتمل. لكن لارسن قال ان الخط الازرق الذى رسمته الامم المتحدة عقب انسحاب القوات الاسرائيلية ليس نهائيا ومن الممكن ان يتغير اذا اقدمت سورية ولبنان على ترسيم حدودهما. كما حث الدولتين على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

بيروت / وكالات

أكد مبعوث الامم المتحدة تيري رود لارسن ان الأمم المتحدة لا تتوقع ان ينزع لبنان سلاح حزب الله بالقوة لكنها اعربت عن الامل فى دمج بالجيش اللبناني. وقال لارسن فى مؤتمر صحفي - لا نعتقد انه من الممكن ان ينزل (الجيش) الى الجنوب او سهل البقاع وينزع سلاح حزب الله- واضاف هدفنا دمج حزب الله فى الجيش اللبناني-.

تحقيقات

اتهم القضاء المصرى جماعة "التوحيد والجهاد" بالمسؤولية عن اعتداءات طابا وشم الشيخ فى السناء التى وقعت نحو مئة قتيل. واعلن المحامى العام لنائبية امن الدولة العليا هشام بدوي ذلك فى افتتاح جلسة محاكمة المتهمين فى اعتداء طابا من جديد امام هذه المحكمة الخاصة فى الاسماعيلية (شمال). وكانت هذه الجماعة غير المعروفة اذذاك تبنت الصيف الماضى تفجيرات طابا فى تشرين الاول ٢٠٠٤ وشم الشيخ فى تموز ٢٠٠٥ معلنة ارتباطها باسماء بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الارهابى ومساعد امين الظواهري.

الألمان الأكثر ذكاءً .. والبريطانيون في المرتبة الثامنة

بكثير كما كان وضع الألمان بعد عام ١٩٤٢ . واعتبر البروفسور لين ان هذا الفارق فى حاصل الذكاء قد يكون ناجما عن واقع ان الشعوب التى تعيش فى طقس بارد فى شمال اوروبا تطور قدراتها الذهنية بشكل اكبر. وحسب حسابات جامعة السترفان معدل حجم الدماغ البشري فى شمال اوروبا ووسطها يبلغ ١٣٢٠ سنتيمتر مكعب فى مقابل ١٣١٢ سنتيمتر مكعب فى جنوب شرق اوروبا.

نقاط من المعدل الموجود لدى النساء . وقال البروفسور لين ان هذا الفارق فى حاصل الذكاء بين الفرنسيين والبريطانيين قد يكون بالواقع احد الاسباب التى تقف وراء الانتصارات العسكرية العديدة لبريطانيا على فرنسا على مر عقود. وأوضح "انه قانون غير معترف به فى التاريخ بان المعسكر الذى يملك حاصل ذكاء اعلى يفوز عموما، الا فى الحالات التى يكون فيها عدده اقل

والبولنديين (١٠٦) والسويديين (١٠٤) والايطاليين (١٠٢) بحسب الترتيب. ويحل خلفهم بفارق كبير البريطانيون (١٠٠) الذين يتقدمون كثيرا على الاسبان (٩٨) وخصوصا الفرنسيين (٩٤) فيما حلت شعوب بلغاريا ورومانيا وتركيا وصربيا فى اخر الترتيب. وذاع صيت البروفسور ريتشارد لين الذى اعد الدراسة عام ٢٠٠٥ حين اعتبر ان الرجال لديهم حاصل ذكاء اعلى بخمس

دبلن / اذ ب اظهرت دراسة اجرتها جامعة الستر (ايرلندا) الشمالية ونشرت فى صحيفة "تاييمز" البريطانية امس الاثنى عشر ان الالمان هم الشعب الأكثر ذكاءً فى اوروبا ويتقدمون كثيرا على البريطانيين الذين حلوا فى المرتبة الثامنة وعلى الاسبان (المرتبة ١٥) او الفرنسيين (١٩). ومع متوسط حاصل ذكاء يبلغ ١٠٧ نقاط تقدم الالمان بفارق طفيف جدا على الهولنديين (١٠٧)

بلير يدعو للقتال دفاعاً عن القيم العالية



كانبورا / CNN

دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاثنى عشر إلى تحالف دولي للدفاع عن القيم العالمية من التهديدات التى يمثلها المتشددون الإسلاميون. وقال رئيس الحكومة البريطانية فى كلمة أمام البرلمان الأسترالى إن الطريق الأمثل "تأمين أسلوب حياتنا هو القتال من أجل ذلك".

وتساهم كلاً من بريطانيا وأستراليا فى التحالف الذى تقوده الولايات المتحدة فى العراق والحرب على الإرهاب بافغانستان وشدد بلير خلال كلمته على موقفه الرافض للانسحاب الآن من العراق حيث يدور "صراعاً مائلاً" هناك وفي أفغانستان كذلك" على حسب قوله. وفي معرض الصراع للدفاع عن القيم العالمية، استبعد بلير خلال كلمته فرص الازدهار دون أمن الذى لن يتوفر بدوره دون